الشين

- الشبق.
- الشجة.
- الشحم.
- شحمة الأذن.
- الشرب.
- الشرج.
- الشعر.
- الشعوذة.
- الشغار.
- الشقيقة.
- الشلل.
- الشمس.
- الشهوة.
- الشيب.
- الشيخوخة.
- الشيطان ـ الجن.

حرف الشين

★ الشبق[١]:

هو شدة هيجان الشهوة الجنسية، والجماع يستوعب مادة الشبق. وسماه بعض الأطباء: جنوناً.

والشَّبَقُ ـ بالتحريك ـ: شدة الغلمة، وطلب النكاح[٢].

* * وعلى من أصيب بالشبق أو الاحتلام الليلي أو السيلان المنوي: أن يتجنب التوابل والبيض والسمك والمكسرات.

* * ويحسن استخدام حشيشة الدينار، أو الكافور.

* * ويحسن غضّ البصر، والصوم، والالتزام بالعفَّة.

★ الشجة[٣]:

أثر الضربة في الجبين، أو الجرح في الرأس أو الوجه.

وتطلق (الشجة) على الشدخ، وتكون في الرأس خاصة.

---

(١) انظر: معجم الفقهاء (٢٥٦)، طب الذهبي (٩٢).

(٢) النهاية (١/ ٨٤٠)، قاموس الأطبا (١/ ٣٠٤)، صيدلية المنزل (٢٧٦).

(٣) انظر: معجم الفقهاء (٢٥٨).

وعلاجها كعلاج الجروح؛ وينفعه: رماد نبات البردي، وقد بوّب البخاري باب: دواء الجرح بإحراق الحصير[١].

★ الشحم[٢]:

هو كالدهن في الأغنام، يكثر في لحم الجمل ـ في السنام خاصة ـ، ويوجد كذلك في العنبر ـ الحوت المعروف ـ، وشحمه أصفر، يستخدم قديماً في إضاءة المصابيح، وللآلات حديثاً، ودهناً للجلد، وزيتاً للصابون، وكثرته تسبِّب ارتفاع الكولسترول.

* * والشحم اليوم: مادة تزييت؛ لتقليل الاحتكاك في الآلات.

* * وقد ورد فيه: «**لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها**»[٣].

وفي حديث علي ـ كرَّم الله وجهه ـ: (كلوا الرمان بشحمه؛ فإنه دباغ المعدة)[٤].

* * والمقصود بشحم الرمان: ما في جوفه، سوى الحب.

* والشحم يسخن ويرطب، ولا تأكله اليهود [ـ كما في الطب النبوي ـ للذهبي (١٦١)].

★ شحمة الأذن:

هي القسم الليِّن من أسفل الأذن، وبها يُعلّق القرط [الحلق، الزينة].

---

(١) انظر: البخاري ـ كتاب الجهاد والسير ح(٢٩٠٣)، وصحيح مسلم ح(١٠١) باب: غزوة أُحد، الطب النبوي ـ للذهبي (١١٦).

(٢) انظر: الموسوعة العربية (١/ ١٠٧٧)، التغذية.

(٣) كما في البخاري (باب: لا تذاب شحم الميتة ولا يباع وركه ـ ح(٢٢٢٣)، ومسلم ح(٤٠٢٦)، طب الذهبي (١٤٨)، النهاية (١/ ٨٤٧).

(٤) مسند أحمد (٥/ ٣٨٢)، النهاية (١/ ٨٤٧)، طب الذهبي (١٤٩)؛ وليس هو بموضوع، إنما أورده أحمد في مسنده، وذكره أبو موسى في (المجموع المغيث) (٢/ ١٧٨).

★ الشرب[١]:

إذا أطلق يراد منه: شرب الماء، ولا يُشرب عقب الطعام ولا خلاله.

وشديد البرد والحر ضار، والشرب بعد الجماع والحمام ضار، ولا يُعبّ عباً، بل يتمهل، وعلى ثلاث مراحل، والشرب المص أمرأ وأهنأ، وورد النهي عن الشرب قائماً، وكذا الشرب من فم السقاء بل بقدح أو كأس زجاجي، لا بآنية ذهب أو فضة أو حديد، ولا من ماء آسن راكد.

★ الشرج[٢]:

الدبر، أو: مخرج البراز، وإذا تجاوزت النجاسة الشرج وجب فيها الغسل، ولم يجزئ المسح.

* * ومما ينفع لتقرحات الشرج: الكتان[٣].

ولسقوط الشرج: البلوط، والناعمة المخزنية [مريمية]؛ على شكل حمامات مقعدية.

* * ومن أمراضه: البواسير، والحكة الشرجية.

★ الشعر[٤]:

زوائد جلدية، خيطية الشكل، له جذع وجذر، غائر في الجلد، وهو كالزغب تارة، وسميك أخرى، ويميز سن الرجولة وبلوغ الإنسان، ولونه حسب حبيبات صبغية به، ومع الشيخوخة يصير أشيب، ويتأثّر نمو الشعر بالفصول، ويكثر في آب.

---

(١) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (٨١ ـ ٨٢).

(٢) انظر: معجم الفقهاء (٢٥٩).

(٣) التداوي بالأعشاب (٢٥٤)، (٨١)، (٢٨٨).

(٤) انظر: الموسوعة العربية (١/ ١٠٨٥ ـ ١٠٨٦)، التداوي بالأعشاب (...).

* * ومن أمراضه: سقوطه، وقشرة الرأس، والقمل في الشعر.

* * ومما ينفعه: قراص، بابونج، جرجير، بصل، ثوم، أنيسون، بقدونس والحناء، (وكان شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحناء والكتم)[1].

★ الشعوذة[2]:

خفة في اليد، أو هي ما يقارب السحر، والاحتيال.

ومن فعل ذلك فهو ساحر، يعاقب كالساحر.

وقريب منها: الرمل، والتنجيم، والكهانة، وإن تعلّمه وتعليمه حرام؛ لما فيه من إيهام وتضليل، وكذب، وشرك.

★ الشغار[3]:

نكاح جاهلي، يتم بموجبه تزويج ابنة أحدهم إلى آخر شريطة أن يتزوج ابنته مبادلةً، وقد أبطل الإسلام ذلك.

★ الشقيقة[4]:

نوع من الصداع، يعرض في مقدم الرأس، أو إلى أحد جانبيه، ويترافق باضطراب بصري. وتطلق على الصداع النصفي، ويسببه: حساسية أو اضطراب، أو سموم.

---

(١) انظر: البخاري (اللباس ـ ما يذكر في الشيب، ح ٥٨٩٧)، وابن ماجه (٢/ ١١٩٧)، الطب النبوي ـ للذهبي (١٤١).

وورد: (اخضبوا بالحناء...)؛ أي: اخضبوا الشعر.

(٢) انظر: معجم الفقهاء (٢٦٣)، الحظر والإباحة (٢٨٨).

(٣) انظر: النهاية (١/ ٨٧٥)، معجم الفقهاء (٢٦٣).

(٤) النهاية (١/ ٨٨٣)، صحيح البخاري ـ الطب ـ باب: الحجم من الشقيقة والصداع، الموسوعة العربية (٢/ ١٠٨٩)، الطب النبوي ـ للذهبي (٩٧)، (١٣٢)، (٢٥٠)، التداوي بالأعشاب (٤٦٨)، (١٨٧)، (١٥١).

* وللبابونج أثر فعال في خفض آلام الشقيقة. انظر: النباتات الشافية (٧٣ ـ ٧٤).

ويتم العلاج: بالحجامة، ومسحوق الشونيز [الحبة السوداء]، والعسل، والحقن الحارة، وليجتنب شرب البارد، أو لف الرأس بالحناء، مع الهدوء والنوم والراحة.

ومن الأعشاب المفيدة: سرخس ذكر [مغطس جزئي، أو كلي في الحمام]، وعصير ثمار الخمان الأسود.

★ الشلل[١]:

هو يبس في حركة جزء من الجسم، لا يقدر على الحركة مطلقاً.

ولم يرد في كتب الطب النبوي ما يشير إلى هذا المرض صريحاً.

ومن أسبابه: الحوادث والكسور، والسموم، وبعض الأمراض المعدية، وبعض أمراض المخ أو النخاع الشوكي.

★ الشمس[٢]:

هي كتلة غازية ملتهبة، وهي مركز المجموعة الشمسية، وجاذبيتها = ٢٨ ضعف جاذبية الأرض، تنطلق منها حرارة؛ تصلح بها الحياة على الأرض، ذلك تقدير العزيز العليم؛ ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨].

وورد عن عمر ﷺ أنه قال: الشمس حمام العرب[٣].

وأشعة الشمس هي السبب في التركيب الضوئي، والحياة النباتية، وإن ڤيتامين (D_3) المصنع تحت الجلد يتم عند تعرّض الجسم للأشعة فوق البنفسجية ـ الشمسية، عند شروقها وغروبها.

---

(١) انظر: قاموس الأطبا (١/ ٣٥٣)، الموسوعة العربية (٢/ ١٠٩١ ـ ١٠٩٢)، التداوي بالأعشاب (١٠٣، ١٤٠، ١٤٤).

(٢) انظر: الموسوعة العربية (٢/ ١٠٩٤).

(٣) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (٨٨).

★ الشهوة:

[انظرها مفصلة في كلمة شبق ـ جماع].

* * ومما يساعد في تقوية الشهوة الجنسية: الكرفس، التمر، البيض، الثوم، البندق. الحليب، ونكاح من يحبها، وألا تكون في الحيض، ولا مع عجوز، ولا في مرض ولا امتلاء معدة.

★ الشيب:

ما ابيضّ من شعر الإنسان.

ومما يخفف الشيب: دهن (زيت الشونيز) ـ كما في الطب النبوي ـ للذهبي[١].

وورد في الحديث: «**غيروا الشيب، ولا تتشبهوا بأهل الكتاب**»[٢].

وورد: «**إن اليهود والنصارى لا يصبغون؛ فخالفوهم**»[٣].

وزيت الزيتون ـ الادهان به ـ يبطئ الشيب[٤].

وأما ماء الورد فإنه يعجل الشيب[٥].

ولحم الهدهد يمنع الشيب[٦].

والإهليلج: يمنع الشيب[٧].

* وورد: (الشيب نور...)، (الشيب نور المؤمن، لا يشيب رجلٌ شيبة في الإسلام إلَّا كانت له بكل شيبة حسنة، ورُفع له بها درجة)[٨].

---

(١) الطب الذهبي (١٣٢).

(٢) كما في الترمذي (٣/ ٣٥٨)، ومسند أحمد (٢/ ٢٦١)، طب الذهبي (١٣٩).

(٣) عند البخاري ح(٥٨٩٩)، ومسلم ح(٥٤٧٧)، طب الذهبي (١٣٩).

(٤) كما في الطب النبوي ـ للذهبي (١٥٣).

(٥) كما في الطب النبوي ـ للذهبي (١٩٨).

(٦) كما في الطب النبوي ـ للذهبي (٢٠٦).

(٧) كما في الطب النبوي ـ للذهبي (٢٠٧).

(٨) كما في: كشف الخفا (٢/ ١٦)، الحديث (١٥٧٤).

★ الشيخوخة[١]:

هي الكبر في السن، مع ضعف القوى، وقيل: الشيخ من جاوز الخمسين، أو الذي لا يقوى على الصوم لكبر سِنّه.

وتتميز الشيخوخة بـ:

* * تقوس الظهر، وضعف القوى، والنسيان، والخرف، وقلة النوم، وعدم القدرة على النظر وكثرة المواد الدهنية غير المؤكسدة في الجسم، والضعف الجنسي، والهزال... وكثرة الندبات الجلدية، وعسر التنفس، وتضخم البروستات، وضعف الانتصاب، والحكة في الأعضاء التناسلية، والدوالي، ورجفان الأطراف.

* **ولتخفيف ذلك:**

* * تؤخذ عصارة البتولا البيضاء؛ وهي إكسير الحياة؛ وتزيد النشاط.

* * أكل التفاح يومياً.

* * أثبتت التجارب ضرورة وجود الكالسيوم والفوسفور، والڤيتامينات في غذاء الشيخ.

* * كما أن شم الطيب، والاغتسال، والاعتدال؛ له تأثير على الهرم والشيخوخة.

وورد أن الزنجبيل ينفع من الهرم[٢]. وورد: «.. **فإن الله ـ تعالى ـ لم يضع داءً إلاَّ وضع له شفاءً؛ غير داءٍ واحدٍ؛ وهو الهرم**»[٣]. [وتجد تفصيل الهرم في حرف هـ].

---

(١) انظر: معجم الفقهاء (٢٦٧)، الموسوعة العربية (٢/ ١١٠٤).

(٢) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (١٥٢).

(٣) في مسند أحمد (٤/ ٢٧٨)، والأدب المفرد (٢٩١)، والترمذي (٣/ ٥٦١)، ... وانظر: طب الذهبي (٢١٧).

★ الشيطان[1] ـ الجن:

الشيطان بمعنى العدو، وهو مبعث الشر والفساد، وداعية الغواية والكفر والشرك. وهو من الجن والإنس، وإنما يدعو حزبه ليكونوا مثله من أصحاب الجحيم.

ويطلق لفظ الشيطان على كل من ابتعد عن رحمة الله، من الإنس والجن، ولكن ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون، إنما سلطانه على الذين يتولونه ويأتمرون بأمرهم. وقد كان من الجن ففسق عن أمر ربه.

* * وللوقاية من همزات الشياطين: لا بد من قراءة المعوذات والأدعية والأذكار. وتلك ثابتة في القرآن والسنّة النبوية.

(١) انظر: معجم الفقهاء (٢٦٨)، الموسوعة العربية (١/١١٠٦).